

تاج العروس من جواهر القاموس

كَعْبِرَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ كِبَعَكَرَهُ . وَمِنْهُ الْمُكْعَبِرُ بفتح المُوَوِّدَةِ شاعران
: أحدهما الضَّيْبِيُّ لِأَنَّه ضَرَبَ قوماً بالسَّيْفِ . وَوَجَدَتْ بِخَطِّ أَبِي سَهْلِ الْهَرَوِيِّ
فِي هَامِشِ الْمَصْحُوحِ فِي تَرْكِيْبِ قِسْمِ سَمِعْتُ : الشَّيْخَ أَبَا يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
خَرِّذَانَ النَّجَّيْرَمِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيَّ يَقُولُ :
الْمُكْعَبِرُ الضَّيْبِيُّ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَأَمَّا الْمُكْعَبِرُ الْفَارِسِيُّ فَبِكْسْرِ الْبَاءِ .
الْمُكْعَبِرُ بِكْسْرِ الْبَاءِ : الْعَرَبِيُّ وَالْعَجَمِيُّ لِأَنَّه يَقْطَعُ الرَّؤُوسَ كِلْتَاهُمَا عَنْ
ثَعْلَبِ ضِدِّهِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : كُعْبُرَةُ الْكَتِفِ : الْمُسْتَدِيرَةُ فِيهَا كَالْخَرَزَةِ
وَفِيهَا مَدَارُ الْوَابِلَةِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْكَعَابِرُ : رُؤُوسُ الْفَخِذَيْنِ وَهِيَ
الْكَرَادِيْسُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُعْبُرَةُ الْوَطِيفِ مُجْتَمَعُ الْوَطِيفِ فِي السَّاقِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَالْكَعَابِرُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ مَأْخُوذٌ مِنْ كَعَابِرِ الطَّعَامِ .
وَكَعْبِرَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ . وَالْكَعْبِرُ بِالضَّمِّ مِنَ الْعَسَلِ : مَا يَجْتَمِعُ فِي
الْخَلِيَّةِ . وَهَذَا عَنِ الْمَغَانِي . وَالْكَعْبُورَةُ : الْعُقْدَةُ .

كعتر .

كَعْتَرَهُ فِي مَشْيِهِ كَعْتَرَهُ : تَمَايَلَ كَالسَّكْرَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْمَغَانِيُّ وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ . كَعْتَرَهُ
كَعْتَرَهُ : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا وَأَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .
وَالْكَعْتُرُ كَقُنْفُذٍ : طَائِرٌ كَالْعُصْفُورِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : كَعْتَرُ .
كَعْتَرَهُ فِي مَشْيِهِ بِالْمُثَلَّثَةِ لُغَةٌ فِي كَعْتَرَهُ نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ
أَيْضًا : كَعَطَرُ .

الْكَعْطَارَةُ : ضَرَبٌ مِنَ الْعَدْوِ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضًا : كَعْمَرُ .
كَعْمَرَهُ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَكَعْمَرَمَ : صَارَ فِيهِ شَحْمٌ . هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .
كفر .

الْكَفْرُ بِالضَّمِّ : ضِدُّ الْإِيمَانِ وَيُفْتَحُ وَأَصْلُ الْكُفْرِ مِنَ الْكَفْرِ بِالْفَتْحِ
مَصْدَرٌ كَفَرَهُ بِمَعْنَى السَّتْرِ كَالْكَفُورِ وَالْكَفْرَانُ بِضَمِّ هِمَا وَيُقَالُ : كَفَرَهُ نِعْمَةً
إِذْ يَكْفُرُهَا مِنْ بَابِ نَصَرَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ تَبَعًا لِخَالِهِ أَبِي نَصْرِ الْفَارَابِيِّ إِنَّه مِنْ
بَابِ ضَرَبَ لَا شُبُهَةَ فِي أَزْهَةِ غَلَطٍ وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ لَمْ يُنْذِرْهُ عَلَيْهِ
وَهُوَ آكَدُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي يَوْرَدُهَا لِغَيْرِ فَائِدَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : لَا

غَلَطَ والصوابُ ما ذهب إليه الجَوْهَرِيُّ والأئمة وتبعهم المصنِّف وهو الحقُّ ونصُّ عبارته : وكَفَرْتُ الشيءَ أَكْفَرُهُ بالكسْرِ أي سَتَرْتُه فالكفر الذي هو بمعنى السَّتْرِ بالاتِّساق من باب ضَرَبَ وهو غير الكُفْرِ الذي هو ضدُّ الإيمان فإنَّه من باب نَصَرَ والجَوْهَرِيُّ إنَّما قال في الكُفْرِ الذي بمعنى السَّتْرِ فَظَنُّ شَيْخُنَا أَنَّهُمَا واحدٌ حيثُ إنَّ أحدهما مأخوذٌ من الآخر .

وكَمْ من عائبٍ قولاً صحيحاً ... وآفته من الفهم السَّقيم فتأمَّل . كذلك كَفَرَ بها يَكْفُرُ كُفُوراً وكُفُوراً : جَدَّها وسَتَرها . قال بعض أهل العلم : الكُفْرُ على أربعة أُنحاءٍ : كُفْرٌ إنكارٌ بَأَن لا يعرفَ اللهَ أصلاً ولا يعترف به وكُفْرٌ جُحودٌ وكُفْرٌ مُعَانَدَةٌ وكُفْرٌ نفاقٌ من لقيَ ربَّه بشيءٍ من ذلك لم يَغْفِرْ له ويغْفِرْ ما دونَ ذلكَ لِمَن يشاءُ . فأما كُفْرُ الإنكار فهو أَن° يكفُرَ بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يُذكَر له من التَّوحيد وأما كُفْرُ الجُحود فأَن° يعترفَ بقلبه ولا يُقرُّ بلسانه فهذا كافرٌ جاحدٌ ككُفْرِ إبليسَ وكُفْرِ أُمِّ مَيْمَةَ بن أبي الصَّلت . وأما كُفْرُ المُعَانَدَةِ فهو أَن° يعرفَ اللهَ بقلبه ويقرُّ بلسانه ولا يدين به حَسداً وبَغياً ككُفْرِ أبي جَهْلٍ وأَضْرابه . وفي التهذيب : يعترف بقلبه ويقرُّ بلسانه ويأبى أَن° يَقبِلَ كَأبي طالب حيث يقول : .

ولَقَدْ عَلِمْتُ بَأَن° دِينَ مُحَمَّدٍ ... من خيرِ أَدِيانِ البَرِيَّةِ دِينا .
لولا المَلَامَةُ أَوْ حِذَارُ مَسْجِدَةٍ ... لَوَجَدْتُ نَفْسِي سَمْحاً بِذَلِكَ مُبِيناً